خليها

وليد عوض


# نهضة العرب

**NAHDAT AL-ARAB**

**THE ARABIC PROGRESS**

شعارنا ـ خدمة • اخلاص • وطنية

**جريدة عربية وطنية**

نهضة العرب ـ جريدة وطنية شعبية تصدر في يومي الاربعاء والسبت من الاسبوع • تستهدف خدمة المغتربين وتعزيز روابط الاخوة والعطف ، بينهم وبين المقيمين

ديترويت ، مشغن الاربعاء في ١٩ تموز ١٩٦٧ ـ الموافق ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٨٧ السنة الواحدة والعشرون العدد ٤٣


## حتى نلتقي

### حساب مع النفس !

( نقلنا هذا التحليل الطريف للكاتب الاديب الاستاذ وليد عوض ، عن مجلة « اللواء » الصادرة في بيروت بتاريخ ٧ تموز ١٩٦٧ )

==

يتهامسون ••

وينحون باللائمة على فلان من الناس لتحميله الوزر ، اي وزر ••

ويتفلسفون ••

ويدعون بان الخطة لم توضع باحكام ، وانهم لو كانوا مكان واضعي الخطة ، لتصرفوا بشكل آخر ••

مجرد احاديث مقهى ، وسجال صالون ، ومبارزة في المعلومات بين فريق وآخر من الناس ، ومعلومات كلا الفريقين قائمة على غير اساس !

= مادة الترفع فوق الانانيات : ٣ على عشرة !

= مادة التضحية « دم ومال ونجدة » : ٤ على عشرة !

= مادة العمل بصمت : واحد على عشرة!

= مادة القناعة : واحد على عشرة !

= مادة مكافحة الاشاعات : خمسة على عشرة !

= مادة التقشف « مأكل وملبس » : ٣ على عشرة !

= مادة الضمير المدني : ٣ على عشرة !

انها جميعا مواد الامتحان الذي تعطى بموجبه شهادة حمل السلاح والوقوف على خط النار ، وقد اجتازها جنود جيش لبنان بكل تفوق ، قبل ان يتوزعواالسلاح في البر والبحر والجو ، ولكننا ، كمجموعة مواطنين، رسبنا في الامتحان ، لاننا ، ان كنا درسنا مواد

تسبق عملية الوقوف على خط النار • الجندية لا تولد في اربع وعشرين ساعة ، وانما تأتي نتيجة لفترة اعداد طويل • وافضل ما نبدأ به هذه الفترة ، فترة الاعداد الطويل ، هو كما قال لي شيخ عقل الدروز سماحة الشيخ محمد ابو شقرا ، الاسراع في تغيير نمط حياتنا ، انطلاقا من علاقة الام بينتها ، والاب بابنه ، وافراد العائلة ، بعض ببعض ، واعتماد خطوط جديدة لنهج حياتي جديد !

ليخجل ساكبو الشمبانيا بلا حساب ••

وليرعو أكلة « الكافيار » و « الكركند» و « الانشوا » •

ولتتبصر بأمرها تلك الزوجة التي تنزل بمرتب زوجها الى سوق الطويلة ، ولا تعود الا بعد سفحه في العلب الملفوفة بالشرائط الملونة •

لنكيف حياتنا على اساس اننا مهددون

غير الناس !

فهل اعتصم الجميع بالرجولة ورجعوا الى اخلاقهم ، وعزفوا عن محاكمة الناس غيابيا ، وانصرفوا الى محاكمة الذات ، الى حساب مــع ٠٠ النفــس ؟ ؟

٠٠٠ نحب الوطن ، نحب العروبة ، نفتدي الحرية بالدم والمال والبنين ، ولكن ، ما ان نشعر بثقل المعركة ، ونشم رائحة البارود ، حتى نلملم اللسان ، ونلوذ بالصمت ، ونمد اليد المرتعشة الى جهاز الراديو لنسأله اخبار طمأنينة ، ونستلهمه باباً للخروج من الازمة ، فلما نعجز عن ايجاد المخرج ، نهتف « اعطونا سلاحا ٠٠ نريد ان نحارب » ، هكذا بكل بساطة ، في حين اننا لو عدنا الى انفسنا ، لسجلنا اعترافا باننا لم نعط الدليل على اننا في مستوى حمل السلاح ، وشرف الجهاد !٠

ان حمل السلاح كشهادة التخرج ٠٠ فعــل امتحان !

ان الجندي لا يبدأ عهده في الجندية بحمل السلاح مباشرة ، وانما يمر اولا في مرحلــة الاعداد لحمل السلاح ، فيعرف ان « الفم المغلق لا يدخله الذباب » وان الجنديــة اخلاق ، وطاعة ، وبذل ، وتضحية ٠

اما نحن ، اما اولئك الذيــن يحاربــون باللسان ، فيريدون ان يحملوا المدفع رأســا بدون مقدمات ، وبدون اعــداد انفســهم للوقوف على خط النار !

اننا في كل يوم نمر بامتحان ٠

فهل جاءت علاماتنا ، كمجموع ، مرضية في هــذا الامتحــان ؟ ؟

لنأخذ مواد الامتحان واحدة واحدة ٠٠

الامتحان واحدة واحدة ، فنحن لم نعمل بها في حياتنــا اليوميــة ! ٠

شـــلا ٠٠

بأي وجه يطالب بالسلاح ذلك التاجر الذي يصطاد الازمة ليخزن اكياس الرز والبن والسكر طمعا بلقب غني حرب ؟

بأي صورة يطل علينا مطالبا بالســلاح ذلك الموظف الذي تكدست الملفات فوق مكتبه ، وارتفع حوله صراخ الناس محتجين على تأخر معاملاتهــم ؟ ؟

بأي حق يلتمس السلاح ذلك المواطن الذي يتبجح بان اذاعة اسرائيل اعلنت كذا ، واذاعة لندن ذكرت كذا ، واذاعــة صــوت اميركا تبث المعلومات الفلانية ؟

بأي ضمير يسأل عن السلاح ذلك الطالب الذي يحرق مال ابيه في اغلى سيجارة ، او اثمن بدلــة ، واطول تسريحة ، ويقف في الستيريو او في صالون احد الرفاق ليقول : هكذا يرقص داني كاي ، وهكــذا يتمايل جوني هالــــداي ؟ !

بأي منطق تطالب بالتجنيد او الدفــاع المدني تلك الفتاة الميسورة ، وهي تعطي اظافرها في عز الازمة ، لعاملة المانيكور ، ورأسها تحت « السيشوار » ، ثم تدفع للحلاق السعيد الحظ فاتورة بستين ليرة عن جلســة واحــــــدة ؟ ؟

بل ، واخيرا لا آخرا ، بأي حياء تطالب بالسلاح ، او الدفاع المدني ، تلك الفتاة التي كشفت ساقيها للناس بفعل الموضــة الجديــــدة ؟

انها ، بوجه عام ، المرحلة التي يجب ان

على حدودنا باستمرار ٠

فلا ضمان لنا ، ولا [illegible] انه وصــــدور جنودنــــا ٠

= السنه الطواويس =

عقدة الوجاهة عند اللبنانيين وصلت بهم الى حدود ٠٠ البطن !

اي ان الاكل ، عند الكثيرين منهم ، لم يعد فقط سلاحا من اسلحة النمو ، واختزان طاقة المقاومة ، بل تعدى ذلك الى استخدامه كسلاح من اسلحة الترف ، فالمائدة التي تخلو من « الكافيار » هي مائــدة متواضعــة ، والمأدبة التي لا تظهر فيها قطع « الانشوا » ، والاصداف البحرية الباهظة الثمن هي مأدبة هزيلـــــــة !

وفي ذلــك قالت لي الدكتورة روث هاماكيدس ، اخصائية علم التغذية :

ـ ما اشبه اللبنانيين اليوم بالرومان القدماء ، فقد كانوا يدللون على وجاهتهم امام ضيوفهم في المآدب بتقديم ألسنة ٠٠٠ الطواويس ، وهي اغلى الاطعمة على الاطلاق ، وقد كان في امكانهم ان يشتروا بثمن لسان الطاووس الواحد موءونة اسبوع كامل !٠ ( اللواء )

---

## تتمة انباء البلاد العربية

= السعودية تنفي ضخ النفط لاميركا وبريطانيا =

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ان بلاده ما زالت متمسكة بقرار حظر تصدير النفــط السعودي الى بريطانيا والولايات

اهمية ذلك • هناك اعمال لا تقدر لجنة الاختصاصيين والعلماء القيام بها • ولذلك يجب ان نقوم بها نحن • وطبعا العمل يكون في واشنطون وفي غيرها من المدن •

ولكن فهل لكم ان تقولوا كلمة بهذا الخصوص ايضا ؟ اننا نريد توحيد الكلمة بنظام وترتيب •

الى ان ينتصر الحق على الظلم والكبران • تروني لكم باخلاص •

صالح سكران

==

## كتاب مفتوح

رفعه الى الرئيس ليندن جنصن فريق من الاختصاصيين بالشرق الاوسط ، ونشرته جريدة واشنطون بوسط ، بحروف كبيرة واضحة ، في عددها الصادر في ٢٨ حزيران الفائت سنة ١٩٦٧ •

==

عزيزنا ، سيادة الرئيس

اننا كاميركيين ، تهمنا ، جدا العواقب الوخيمة ، التي تهدد بلادنا ، نتيجة لما سيجره علينا النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط •

الانقسام والخصومة ، بينها وبين جيران لها، تعيش في وسطهم • ان مثل هذه الاعمال لن تؤدي الى السلام •

– ٤ – ان تعهدنا بالمحافظة على الاستقلال السياسي لكل دولة في تلك المنطقة ، وتشديدنا على سلامة اراضيها ، هذا التعهد الذي أكدته سيادتكم اخيرا ، واعلنه قبل ذلك اسلافكم الرؤساء : ترومان وايزنهور وكندي ، سوف يخسر كل قيمة له ، اذا لم يبلّغ العالم اليوم ، وخصوصا دول الشرق الاوسط ، دون تردد ، ان الولايات المتحدة لن تتساهل حول اي توسع في حدود الدول المذكورة •

هنا يحسن بنا ايراد تنبيه اصدره الرئيس ايزنهور في ٢٠ شباط ١٩٥٧ •

« اسرائيل تصرّ على ضمانات قوية ، كشرط لسحب قواتها الغازية• فاذا نحن وافقنا على ان الغزو المسلح ، من شأنه ان يحقق اهداف المعتدي ، بصورة عادلة ، نكون قد عدنا بالانظمة الدولية شوطا بعيدا الى الوراء• وبمثل هذه الموافقة ، نعترف بان استعمال القوة لتسوية الخلافات الدولية ، امر مشروع• واذا اعترفت الامم المتحدة مرة بان

## زائران كريمان

زارنا في ادارة النهضة الوجيه الفاضل السيد عبد الله سواح وقرينته المعتبرة السيدة نهى ، من كرام جاليتنا في مدينة تورنتو كندا • فسررنا جدا بمشاهدتهما الانيسة ، وتبادلنا معهما شتى الاحاديث •

وقد اخبرانا انهما عرجا على ادارة هذه الجريدة لزيارتنا ، اذ كانا عائدين الى محل اقامتهما ، بعد ان حضرا المهرجان الدرزي في فلوردا ، وبعد ان ذهبا الى مدينة كللين تكسس لزيارة بعض الانسباء والاصدقاء •

فنشكر للسيد عبد الله سواح وقرينته الفاضلة هذا التلطف الكريم ، ونسأل الله ان يحفظهما طويلا في احضان الصحة والتوفيق •

---

## لاغاثة المنكوبين

اخذنا من الوطني الغيور السيد سليم حمزه صعب نزيل فلنت ، مشغن كتابا طواه على حوالة مالية قيمتها ٥٥ دولارا • ثلاثون منها بدل اشتراكه بالنهضة ، و ٢٥ دولارا اسعافا لمنكوبي العرب في الحرب الاخيرة •

كذلك تضمن كتابه عبارات وطنية

ونحن اصحاب التواقيع ادناه ، نعلن هنا [illegible]يد من التفكك البعيد الذي انزلته [illegible] بمنطقة حيوية ، من العالم ، نعمت فيها الولايات المتحدة حتى الامس القريب ، بقسط وافر من الصداقات والنفوذ •

ونحن نعتقد ان هناك خطرا حقيقيا ماثلا بان تخسر اميركا العالم العربي ، عن غير قصد

من قبل قد خسرنا الصين • وليس من مصلحتنا اليوم خسارة الشرق الاوسط •

فلأجل الحؤول دون وقوع هذه الكارثة نسألكم يا حضرة الرئيس بوافر الاحترام ان تقدر الولايات المتحدة الحقائق التالية ، التي تنطوي عليها الازمة ، حق قدرها •

ـ ١ ـ ليس من المتيسر الشروع في محادثات صلحية ، بين المتخاصمين ، قبل ان تنسحب الجيوش من اراض احتلتها بقوة السلاح • ومثل هذا الانسحاب ليس من شأنه [ا]حياء الحرب الاخيرة ، اذا هو قرن بمراقبة [ا]لامم المتحدة وقوتها • وهذه القوة يجب [ا]ن تكون موجودة لدى الفريقين •

ـ ٢ ـ من المستحيل الوصول الى حل عادل [د]ائم لمشكلة اللاجئين ، ما دام العالم يشهد [ع]مليات تشريد يومية ، جديدة ، في مناطق [ا]حتلها احد المتخاصمين •

ـ ٣ ـ ليس من المناسب التسامح حيال الاثارات العربية ، مع ان وقائع التاريخ ، تدل [ب]كل وضوح ، ايضا ، على انه ليس من مصلحة اسرائيل ، تمكينها في غمرة انتصارها العسكري الموقت ، من تعميق خطوط

الخلافات الدولية ، يمكن حلها بقوة السلاح ، تكون باعترافها هذا تقوض الاسس التي قامت عليها ، وتقضي على رجائنا في انشاء نظام عالمي صحيح » •

ـ ٥ ـ حقا ، ان هناك خلافات يمكن حلها بالتفاوض في جو من الانصاف والوضوح • ومن هذه الخلافات ، مشاكل يجب معالجتها • ومن هذه المشاكل ، حقوق الملاحة • الحدود • اللاجئون • توزيع المياه • وغيرها • على اننا نكرر مرة اخرى ، بانه من العبث ، ترجّي محادثات صلحية وما يتبعها من تسويات ، طالما يسمح العالم لجهة من المتخاصمين ، بتذوق ثمرات الاحتلال العسكري •

ان خسارة الشرق الاوسط ستكون في نظرنا نكبة من الدرجة الاولى •

مثل هذه الخسارة ، تعبد الطريق الى مجابهة خطرة بين الدول الكبرى ، وتزيد في خطر حرب ذرية عالمية •

وفي اعتقادنا انه يجب عدم السماح لجماعات تمارس الضغط والتهويل ، اينما كانت ومهما كان صوتها عاليا ، بالقاء ستار كثيف على المصالح الاميركية العليا ، وبالقاء ظلمة قاتمة على القضايا الدولية الكبرى الملحة •

الولايات المتحدة ، يا سيادة الرئيس ، تقدر ان تحول دون ذلك •

= وقد وقع هذا الكتاب المفتوح عدد كبير من قادة الرأي والاساتذة والسياسيين الاميركيين ، بينهم المجاهد الاميركي البارز

[illegible]

حكيمة ، تدل على الاخلاص وسعة الاطلاع ، وعلى وجوب الاعتماد على العمل الجدي والسياسة الرشيدة في مجال العلاقات والاحداث العربية الجارية •

فنشكر السيد سليم حمزه صعب غاية الشكر على اخلاصه وسخاء يده ، ونطلب له دوام العافية والتوفيق •

---

= اليمن يحبط محاولة تسلل =

تمكنت قبائل عبيدة ووادي سبا باليمن من احباط محاولة جديدة للتسلل من « بيحان » بالجنوب المحتل الى منطقة مأرب •

وقال راديو صنعاء الذي اذاع هذا النبأ ان القبائل اليمنية قد قتلت مائة من المتسللين وجرحت ٢٥٠ اثناء محاولة التسلل ، كما دمرت اسلحتهم وخمس سيارات واستولت على عشرة مدافع وكمية كبيرة من الاسلحة والذخائر •

---

= عندما يكون الزوج غبيا ، تصبح الزوجة فيلسوفا كبيرا !

= خير الاصحاب من يدلك على الخير •

---

العربي الاصل ، الاستاذ المحامي ، صالح سكران ، نزيل واشنطون العاصمة •

عنوان الاستاذ صالح سكران :

**MR. FRANK SAKRAN**
**MECHANICSVILLE**
**MARYLAND 20659**